تطبيق المعايير في إعداد الببليوغرافيا الوطنية العراقية: دراسة تقييمية

Research title:Application of Standards in the Preparation of the Iraqi National Bibliography: An Evaluative Study.

أ.م. د أسماء نوري سعيد عبد الرزاق نور محمد جاسم وهيب

Assistant professor Dr Asmaa Nouri SaeedAbdul Noor Mohammed Jasim Waheeb

الجامعة المستنصرية – كلية الآداب – المعلومات وتقنيات المعرفة

agm4070@uomustansiriyah.edu.iq agm4070@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

هدفت الدراسة لتعريف مفهوم الببليوغرافيا الوطنية وأهميتها في حفظ التراث الثقافي والعلمي واستعراض تأريخ الببليوغرافيا وتطورها الوطنية العراقية ودراسة وتحليل الببليوغرافيا الوطنية العراقية وتقييم مدى التزام الببليوغرافيا الوطنية العراقية بالمعايير المعتمدة لإعداد الببليوغرافيا **وكان من نتائج البحث مايأتي:**

١. أظهرت الدراسة أن الببليوغرافيا الوطنية العراقية شهدت تطورًا تدريجيًا منذ بداية القرن العشرين، إذ بدأ العراق في محاولة جمع المصادر العلمية والثقافية وتوثيقها. في البداية، كان هناك اعتماد على الفهرسة اليدوية للمصادر، ومع مرور الوقت بدأت المؤسسات الأكاديمية والمكتبات العراقية في استخدام الأساليب الحديثة مثل الفهرسة الآلية. رغم الجهود المبذولة، فإن البنية التحتية للتوثيق كانت ضعيفة في مراحل كثيرة، مما أثر على تنظيم الببليوغرافيا الوطنية وإدارتها.
٢. أكدت الدراسة أن الببليوغرافيا الوطنية تعد أداة أساسية في حفظ التراث الثقافي والعلمي، إذ تمارس دورًا محوريًا في توثيق المعرفة الثقافية والعلمية. وتبين أن الببليوغرافيا الوطنية في العراق تسهم في الحفاظ على

المخطوطات القديمة والكتب النادرة التي تمثل جزءًا كبيرًا من التراث الثقافي العراقي. علاوة على ذلك، فإن توثيق المراجع العراقية يساهم في إتاحة الوصول إلى هذه المواد للباحثين في مختلف المجالات.

وقد خرج البحث بعدد من المقترحات أهمها:

١. ضرورة توسيع وتحديث الببليوغرافيا الوطنية: يُوصى بتوسيع نطاق الببليوغرافيا الوطنية العراقية لتشمل جميع أنواع المنشورات، بما في ذلك الأعمال غير التقليدية مثل الأبحاث العلمية الحديثة والمقالات الإلكترونية، وتحديثها بنحو مستمر لتعكس أحدث الإنجازات الفكرية والثقافية.
٢. ضرورة تطبيق المعايير الدولية الخاصة في إعداد الببليوغرافيات يؤدي إلى تحسين جودة الببليوغرافية بما يناسب مع الاحتياجات المحلية.

الكلمات المفتاحية:الببليوغرافيا الوطنية،المعايير الببليوغرافية،إعداد الببليوغرافيا، تطبيق المعايير ،المعايير الدولية لجمعية خدمات المراجع والمستفيدين(RUSA)

Abstract:
The study aimed to define the concept of national bibliography.and its importance in preserving cultural and scientific heritage, review the history and development of the Iraqi national bibliography, study and analyze the Iraqi national bibliography, and evaluate the extent to which the Iraqi national bibliography adheres to the established standards for bibliography preparation. The research findings are as follows:

1. The study showed that the Iraqi national bibliography has witnessed gradual development since the early twentieth century, as Iraq began to attempt to collect and document scientific and cultural sources. Initially, there was reliance on manual indexing of sources, and over time, Iraqi academic institutions and libraries began to use modern methods such as automated indexing. Despite the efforts made, the documentation infrastructure was weak at many stages, which affected the organization and management of the national bibliography.
2. The study confirmed that the national bibliography isconsidered an essential tool in preserving cultural and scientific heritage, as it plays a pivotal role in organizing and documenting cultural and scientific knowledge. It wasshown that the national bibliography in Iraq contributes to the preservation of ancient manuscripts and rare books that represent a significant part of Iraqi cultural heritage. Furthermore,

documenting Iraqi references helps provide access to these materials for researchers in various fields.

The research has come up with several proposals, the most important of which are:

1. The necessity of expanding and updating the national bibliography: It is recommended to expand the scope of the Iraqi national bibliography to include all types of publications, including non-traditional works such as recent scientific research and electronic articles, and to continuously update it to reflect the latest intellectual and cultural achievements.
2. The necessity of applying specific international standards in preparing bibliographies leads to improving the quality of the bibliography in accordance with local needs.

Keywords: Keywords: National bibliography, bibliographic standards, bibliography preparation, application standards , international standards of the Reference and User Services Association (RUSA).

مقدمة:

تعد الببليوغرافيا الوطنية جزءًا أساسيًا من نظام المعلومات العلمي والثقافي في أي دولة، إذ تمثل أداة رئيسية لتوثيق الإنتاج الفكري الوطني وتيسير الوصول إليه. وتعد الببليوغرافيا الوطنية العراقية، أداة تنظيمية، محورية في تسهيل عمليات البحث العلمي والاطلاع على المصادر العراقية في مختلف المجالات. ومن هذا المنطلق، تعدّ عملية إعداد هذه الببليوغرافيا واتباع المعايير الدولية والمحلية أمرًا بالغ الأهمية لضمان دقتها وكفاءتها في خدمة الباحثين والمكتبات والمؤسسات الأكاديمية.

على الرغم من الجهود المبذولة في العراق لإعداد ببليوغرافيا وطنية شاملة، إلا أن تطبيق المعايير الدولية في إعداد هذه الببليوغرافيا لا يزال يواجه تحديات عديدة، سواء من حيث الالتزام بالمعايير التقنية أو من حيث توفير المعلومات وتحديثها بنحو دوري. كما أن التقييم المستمر لعملية إعداد هذه الببليوغرافيا يسهم في تحسين جودتها وزيادة فعاليتها في دعم البحث العلمي.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الببليوغرافيا الوطنية العراقية من خلال مجموعة من المعايير العالمية، مع التركيز على جوانب التوثيق والفهرسة وتنظيم المعلومات. كما تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها هذه العملية وكيفية معالجتها بما يتناسب والمعايير الحديثة التي تساهم في تحسين جودة الأداء الببليوغرافي الوطني.

أولًا: الإطار العام للبحث

١-١ مشكلة البحث:

تعد الببليوغرافيا الوطنية مصدرًا أساسيًا لتنظيم الإنتاج الفكري في العراق وحفظه، وتمارس دورًا محوريًا في دعم البحث العلمي وتوثيق المعرفة. إلا أن عملية إعداد هذه الببليوغرافيا، تواجه تحديات تتعلق بتطبيق المعايير الدولية والمحلية المعتمدة في هذا المجال. **وجاءت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:**

١. ما المعايير المتبعة دوليًا ومحليًا في إعداد الببليوغرافيا الوطنية العراقية؟
٢. ما مدى التزام الببليوغرافيا الوطنية العراقية بتلك المعايير؟
٣. ما تأثير الالتزام أو عدم الالتزام بالمعايير على جودة الببليوغرافيا الوطنية العراقية؟
٤. كيف يمكن تحسين عملية إعداد الببليوغرافيا الوطنية في العراق من خلال تبني المعايير المناسبة؟

١-٢أهمية البحث:

إنّ تحليل فاعلية المعايير يمارس دورًا مهمًا في تقييم مدى تطبيق المعايير العالمية والمحلية في إعداد الببليوغرافيا العراقية. يساعد هذا التحليل في تحديد الفجوات في نظم التوثيق ويعمل على تحسينها. كما يسهم في دعم البحث العلمي من خلال توفير أساس لتحسين توثيق الإنتاج العلمي العراقي، مما يسهل الوصول إلى المعلومات ويسهم في تنمية البحث العلمي. فضلا عن ذلك، يساهم تحليل فاعلية المعايير في تعزيز التكامل بين المكتبات، مما يساعد على تحسين تنسيق وتكامل نظم المعلومات في المكتبات العربية، ويسهل الوصول إلى البيانات البحثية.

١-٣ أهداف البحث:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. استعراض تاريخ وتطور الببليوغرافية الوطنية العراقية

٢. دراسة مفهوم الببليوغرافيا الوطنية وأهميتها في حفظ التراث الثقافي والعلمي.
٣. دراسة تطبيق المعايير الدولية للإعداد الببليوغرافيات وتقيمها.
٤. تقييم مدى التزام الببليوغرافيا الوطنية العراقية بالمعايير المعتمدة لإعداد الببليوغرافيا.

١-٤ منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي لجمع البيانات المتعلقة بالببليوغرافيا الوطنية العراقية وتنظيمها وتحليلها بصورة منهجية، وذلك بهدف الوصول إلى مؤشرات ونتائج دقيقة للدراسة.

الدراسات السابقة:

الاسم	هدى سلمان صبار. ٢٠١٩
العنوان	استثمار قواعد (RDA) لرفع مستوى الوصف الببليوغرافي في الببليوغرافيا الوطنية العراقية
مكان الدراسة	العراق – بغداد
الأهداف	يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية: ١.التعرف على الوضع الحالي للببليوغرافيا الوطنية العراقية من حيث التنظيم والإعداد الببليوغرافي مستوى الوصف الببليوغرافي فترات الصدور. ٢. تحديد مدى حاجة الببليوغرافيا العراقية لاستخدام قواعد (RDA) في الإعداد الفني لمصادر المعلومات وتحسين مستوى الوصف الببليوغرافي لها.
المنهج	اتبع المنهج المسحي في جمع البيانات وتحليلها
النتائج	١. ضعف مستوى الببليوغرافيا الوطنية العراقية من حيث: – – التغطية الببليوغرافية لمختلف مصادر المعلومات واختصارها على الكتب والرسائل الجامعية فقط – الإرباك في إجراءات العمل المتبعة في إعدادها.

	–الإعداد الفني ومستوى الوصف الببليوغرافي لمصادر المعلومات للحد الأدنى منها. – فترات الصدور غير المنتظمة. – الإعلان والتوزيع والافتقار إلى السياسة الواضحة والمدروسة الخاصة بذلك. ٢. ضعف التخصيصات المالية المخصصة للمكتبة الوطنية وافتقارها إلى ميزانية مستقلة لها ضمن الميزانية العامة للدار مما انعكس سلبا على التنمية والتطور التي تسعى المكتبة الوطنية لتحقيقها وإعداد القوائم الببليوغرافية.

الاسم	يسرى محمد عبد الله القادري. ١٩٩٣
العنوان	دراسة الببليوغرافيا الوطنية العراقية : دراسة تقويمية تحليلية
مكان الدراسة	العراق – بغداد
الأهداف	تهدف الدراسة إلى: ١. التعرف على الإيجابيات التي تتميز بها، والسلبيات التي تعاني منها الببليوغرافية الوطنية العراقية. ٢. محاولة إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة السلبيات التي تعاني منها الببليوغرافية.
المنهج	اتبع منهج دراسة الحالة في جمع البيانات وتحليلها باعتماد الأساليب الإحصائية المعروفة كاختبارات النسبة المئوية .
النتائج	١. عدم انتظام فترات صدور الببليوغرافيا الوطنية العراقية بما لا يحقق الأهداف والوظائف المرجوة كونها أداة للاختيار والتزويد بل يجعل منها أداة مرجعية. ٢. إن تغطية الببليوغرافيا الوطنية للنتاج الفكري العراقي لم تكن متكاملة، فقد غطت الكتب والنشرات بنسبة (٦٠ و٩٧٪) والدوريات بنسبة (٣٩و٢%) وشملت التغطية كذلك كتب القراءة العامة بنسبة(٨٣و٦٥٪) والرسائل الجامعية بنسبة

	(٥٨و١٧٪) والمطبوعات الحكومية (٦٦و ٧ %) والمطبوعات المدرسية (٧٥و ٦٪) و كتب الاطفال (١٥ و٢٪) وتركزت التغطية للمواد باللغة العربية بنسبة (٦٤ و٨٣٪) واللغة الكردية بنسبة (١١و٨٪) واللغة الإنكليزية (٥١و٧٪) وبكل الموضوعات.

ثانيا: الجانب النظري للبحث

٢-١ تعريف الببليوغرافيا الوطنية العراقية: الببليوجرافيا الوطنية العراقية هي فهرسة منهجية وشاملة للإنتاج الفكري والعلمي المرتبط بالعراق، سواء تم نشره داخل البلاد أو خارجها. تشمل هذه الببليوجرافيا جميع أنواع المواد المنشورة مثل الكتب، المقالات، الأبحاث العلمية، الرسائل الجامعية، والمطبوعات الرسمية، التي تركز على مختلف المجالات كالعلوم، الأدب، التاريخ، الفنون، والثقافة العراقية. تهدف هذه الفهرسة إلى توثيق الإنتاج الفكري العراقي، مما يسهل الوصول إلى المعلومات والمعرفة المتعلقة بالعراق، ويسهم في دعم البحوث والدراسات المحلية والدولية. (الببليوغرافيا الوطنية، ٢٠٢٤)

٢-٢مفهوم وتعريف المعايير: يُعد مفهوم المعيار مرتبطًا بوجود مواصفات مقبولة على نطاق واسع ومتفق عليها عالميًا، وتُستخدم لتحديد الخصائص التي يجب أن تتوفر في شيء ما.

يُعرَف المعيار على أنه مجموعة من القواعد والشروط أو المتطلبات المحددة مسبقًا التي تتعلق بتعريف المصطلحات، وتصنيف المكونات، وتحديد المواد، والمنتجات، والأنظمة، والخدمات، أو الممارسات.

في الفلسفة، يُفهم المعيار على أنه نموذج متحقق أو متصور يُمثل المعايير التي ينبغي أن يتحلى بها شيء ما. كما يُعتبر المعيار بمثابة مقياس يستخدم للحكم والتقييم، حيث يُستخدم لتحديد مدى انطباق شيء ما على القواعد المحددة مسبقًا. (COSMAN، ٢٠٢٤)

٢-٣ أهداف المعايير في مجال المكتبات والمعلومات:

يعد تبني المعايير الموحدة في مجال المكتبات والمعلومات من الإنجازات الهامة التي تسهم بنحو كبير في توفير الوقت، والجهد، والموارد، فضلًا عن تحسين استغلال الطاقة البشرية.

يمكن تلخيص أهداف هذه المعايير في النقاط الآتية : (شاهين، محمود، و زايد، ٢٠١٣)

١. **التوحيد والتجانس في المخرجات الفنية:** تهدف المعايير إلى تحقيق توحيد وتجانس في مخرجات العمليات الفنية، مما يسهم في تحسين تنظيم المكتبة وتنسيق الأنشطة المختلفة ضمنها.
٢. **تعزيز جودة الخدمات:** تسعى المعايير إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، مما يساهم في زيادة رضاهم ورفع مستوى تجربتهم كمستخدمين للمكتبة.

٢-٤المعايير الدولية لإعداد الببليوغرافيات وتقيمها:

تم وضع هذه المبادئ التوجيهية في البداية تحت عنوان معايير وتقييم الببليوغرافيا" واعتمدها مجلس قسم الخدمات المرجعية وخدمات البالغين (Reference and Adult Services Division) في جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) عام ١٩٧١. بعد فترة من المراجعات والتطورات، تم تعديل الاسم إلى "المبادئ التوجيهية لإعداد الببليوغرافيا"، وقد تمت الموافقة على هذا التعديل من قبل مجلس الإدارة في عام ١٩٨٢.

في عام ١٩٨٢، اعتمدت لجنة الببليوغرافيا في قسم تطوير المجموعات (RASD) وتقييمها لعديد من الأفكار والمبادئ المستخلصة من "معايير إعداد وتقييم الببليوغرافيات التعدادية" التي أعدتها لجنة الخدمات الببليوغرافية لكندا في عام ١٩٧٩. كانت هذه المعايير الكندية أساسًا هامًا في توجيه تطوير وتحديث المبادئ التوجيهية لإعداد قوائم الببليوغرافيا.

أما في عام ١٩٩٢، فقد اقترحت اللجنة مراجعات أقل شمولًا مقارنة بتلك التي تم اعتمادها في عام ١٩٨٢. ومع ذلك، كانت هذه التعديلات تهدف إلى تعزيز الصياغة المتعلقة بـ الشروح ونقاط الوصول المتعددة، إضافة إلى توضيح المقصود بـ الشكل الببليوغرافي القياسي.

في عام ١٩٩٢، وضعت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) مجموعة من الخطوط الإرشادية المتعلقة بإعداد الببليوغرافيات. وقد خضعت هذه الإرشادات لمراجعة من قبل لجنة المعايير التابعة لجمعية خدمات المراجع والمستفيدين Reference and User Services Association(RUSA) وهي جزء من جمعية المكتبات الأمريكية (ALA). في عام ٢٠٠١، تم اعتماد هذه الإرشادات بنحو رسمي. وتم تحديث هذه الإرشادات مرة أخرى في عام ٢٠٠٨، مع الموافقة على التحديثات في عام ٢٠٠٩. تعد هذه الخطوط الإرشادية أدوات توجيهية أساسية تُستخدم في إعداد وتقييم القوائم الببليوغرافية، وتشمل مجموعة من المعايير الرئيسية التي تهدف إلى ضمان جودة الأعمال الببليوغرافية ودقتها. وقد تم تعديل المبادئ لتأخذ في الاعتبار التقدم التكنولوجي في مجال المكتبات، بما في ذلك استخدام الموارد الإلكترونية بجانب الببليوغرافيات المطبوعة التقليدية.

تعد هذه الخطوط الإرشادية أدوات توجيهية أساسية تستخدم في إعداد وتقييم القوائم الببليوغرافية وتشمل مجموعة من المعايير الرئيسية التي تهدف إلى ضمان جودة ودقة الأعمال الببليوغرافية. (RUSA، ٢٠٢٤)

المعايير الأساسية التي تتناولها الخطوط الإرشادية لإعداد الببيلوغرافيات الوطنية تشمل: (RUSA، ٢٠٢٤)

١. **الغرض:** التأكد من وجود حاجة حقيقية للببليوغرافيا وتحديد عنوان واضح يعبر بدقة عن محتواها.
٢. **النطاق:** تحديد نطاق الببليوغرافيا بنحو دقيق، مع التركيز على الأبعاد الزمنية، والجغرافية، واللغوية، والجمهور المستهدف.
٣. **المنهجية:** ذكر المصادر المستخدمة وشرح الطريقة التي تم بها جمعها.
٤. **التنظيم:** اختيار طريقة مناسبة لتنظيم المواد، مع توفير وسائل متعددة للوصول إليها.
٥. **المكونات الضرورية:** توفير شرح لاستخدام الببليوغرافية وإدراج قائمة محتويات وكشافات.
٦. **الشروح:** استخدام تعاريف وشروح مناسبة لضمان فهم صحيح للمستخدمين المستهدفين.
٧. **الأسلوب الببليوغرافي:** استخدام أسلوب ببليوغرافي معياري يتبع المعايير الدولية المتعارف عليها لتنسيق البيانات المتعلقة بالمراجع والمصادر في الوثائق والأبحاث. يهدف هذا الأسلوب إلى جعل المعلومات بنحو عام والمصادر المستخدمة بنحو خاص سهلة الوصول إليها وفهمها من قبل القراء والباحثين. يشمل الأسلوب الببليوغرافي المعياري لاستخدام تنسيقات محددة للمؤلفين، عناوين الكتب، المقالات، المجلات. فضلًا عن توفير معلومات محددة حول المصادر مثل: تاريخ النشر، اسم المؤلف، المواقع.
٨. **الدقة:** التحقق من صحة البيانات وتجنب الأخطاء المطبعية واللغوية.
٩. **الوقت:** تقديم الببليوغرافيا في وقت قريب من إعدادها لضمان التحديث والدقة.
١٠. **الشكل المادي:** ضمان طباعة واضحة وجذابة للببليوغرافيا.
١١. **التراكم:** تشجيع التراكم للببليوغرافيا الجديدة والمستمرة.
١٢. **التوزيع:** العمل على الترويج والإعلان لتوزيع الببليوغرافية على نطاق واسع لتعزيز استفادة أكثر للجمهور.

٢-٥تعريف الإعداد الببليوغرافي:يُعرف الإعداد الببليوغرافي بأنه العملية التي تهدف إلى استيعاب المؤلفات الجديدة في ميادين الثقافة والمعرفة بجميع تخصصاتها ومصادرها المتنوعة. تتضمن هذه العملية رصد وتوثيق تلك المؤلفات، وحصرها بطريقة منظمة وتقديم تعريف دقيق بها، مما يسهل على القراء والباحثين الرجوع إليها بسهولة. يتم توسيع نطاق الإعداد الببليوغرافي ليشمل المؤلفات القديمة أيضًا، أي تلك التي تم نشرها في الفترات السابقة. (الهادي ، دراسات في الضبط الببليوغرافي، ١٩٨٧)

٢-٦ نبذة تاريخية عن الببليوغرافيا الوطنية العراقية:

بدأت المكتبة المركزية العراقية بتقديم أول ببليوغرافية وطنية بعنوان "النشرة العراقية للمطبوعات" في عام ١٩٦٣، بعد أن عمل فيها معظم الخبراء وخريجي الدورات الأولى في العلوم المكتبية. وقد بدأت المكتبة بجمع عناوين المطبوعات الصادرة في العراق عن المطابع الخاصة اعتبارًا من ١٧ تموز ١٩٦٣، وذلك بعد صدور قانون المطابع الجديد في ١٣ تموز ١٩٦٣، الذي نص على إرسال نسخة من الكتب إلى المكتبة المركزية لجامعة بغداد. استمرت هذه النشرة في الصدور بنحو غير منتظم، إذ كانت تصدر في البداية كل نصف سنة، وترتبت مداخلها وفقًا لتصنيف ديوي العشري، مع وجود كشاف بأسماء المؤلفين. ومنذ البداية، لم تشمل المطبوعات الصادرة عن المطابع الحكومية إلا بعد عام ١٩٦٧، كما كانت تصدر دون ذكر أسعار الكتب أو كشاف بعناوين المطبوعات. فيما بعد، أصدرت المكتبة المركزية العديد من الإصدارات المتخصصة والمؤلفات الموضوعية، لتصبح أحد المصادر الرئيسية للمعرفة الفكرية العراقية حتى صدور "نشرة الإيداع للمطبوعات العراقية" عن المكتبة الوطنية في عام ١٩٧١. وفي عام ١٩٦٧، وبعد ست سنوات من تأسيسها كمكتبة وطنية، أصدرت المكتبة الوطنية العدد الأول من "النشرة العراقية للمطبوعات"، التي ضمت المطبوعات الصادرة في عام ١٩٦٥، واستمرت في الصدور سنويًا حتى عام ١٩٧٠. كانت النشرة تُطبع باستخدام آلة الاستنساخ (الرونيو) على ورق فولكاب، بعدد محدود لا يتجاوز ٢٠٠ نسخة في العدد الأول. كما ضمت النشرة المطبوعات العراقية الصادرة من المطابع الخاصة والحكومية باللغات العربية (٤٦٠ مدخلًا)، والإنجليزية (١٦ مدخلًا)، والكردية (٦ مداخل)، والتركمانية (٢ مدخلان)، فضلًا عن مدخل واحد للكتب المطبوعة بالفارسية والسريانية. على الرغم من كونها مطبوعة بنحو محدود بواسطة آلة الرونيو، فقد تبوأت "النشرة العراقية للمطبوعات" مكانة هامة في المكتبات العراقية والعربية على نطاق وطني، رغم أنها اقتصرت على المطبوعات الصادرة عن المطابع الخاصة فقط. ومع صدور العدد الأول من "نشرة الإيداع للمطبوعات العراقية" في عام ١٩٧١، بدأت الببليوغرافيا الوطنية العراقية في تحقيق مكانتها في القطاع الثقافي الوطني.

٢-٧بدأت المكتبة المركزية بإصدار "النشرة العراقية للمطبوعات"، ومرت هذه النشرة بمرحلتين رئيسيتين:

١. **مرحلة ما قبل صدور قانون الإيداع عام ١٩٧٠:**صدرت النشرة الأولى لعام ١٩٦٥ تنفيذًا لما نص عليه قانون المكتبة الوطنية رقم ٥١ لسنة ١٩٦١، ولتعريف ما يُودع في المكتبة الوطنية من النتاج الفكري العراقي وفقًا للمادة (٨) من قانون المطابع رقم ٧١ لسنة ١٩٦٣. شملت النشرة بيانات كاملة عن كل مطبوع، بما في ذلك اسم المؤلف، العنوان، بيانات النشر، والوصف المادي. كما تم تنظيم الأقسام حسب اللغة والموضوع باستخدام نظام ديوي العشري، وترتيبها هجائيًا بالعنوان. كما تضمنت النشرة كشافًا هجائيًا بأسماء المؤلفين

للكتب العربية فقط. استمرت النشرة في الصدور حتى عام ١٩٦٧، حيث صدرت النشرة الثانية لعام ١٩٦٦، ثم الثالثة لعام ١٩٦٧، وكانت جميعها مطبوعة باستخدام آلة الرونيو.

٢. **مرحلة ما بعد صدور قانون الإيداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠:**بعد صدور قانون الإيداع، بدأت المكتبة بإصدار "نشرة الإيداع للمطبوعات العراقية"، حيث صدر العدد الأول في عام ١٩٧١. يمكن اعتبار هذه النشرة امتدادًا للنشرة السابقة من حيث الهدف والطبيعة. توقفت النشرة عن الصدور في عام ١٩٨٤، بعد إصدار العدد ٢٨ الذي غطى النتاج الفكري للفترة ١٩٧٩–١٩٨٠. استأنفت المكتبة إصدار النشرة في عام ١٩٨٨،

حيث صدر العدد ٣٠ الذي شمل النتاج الفكري للسنوات ١٩٨٠–١٩٨١. وحينئذٍ، نشأت فجوة زمنية واسعة بين تواريخ نشر الببليوغرافية الوطنية والنتاج الفكري الذي تغطيه. أما العدد ٣١ فقد صدر في عام ١٩٩١، وكان مخصصًا للمطبوعات باللغة العربية التي أُودعت في المكتبة الوطنية خلال سنوات ١٩٨٧–١٩٨٨. (الفرحان، ١٩٩٢، الصفحات ٨٦–٨٨)

تُعد الكتابة أحد الأعمدة الأساسية في تطور ثقافات العراق على مر العصور، وهي جزء لا يتجزأ من التراث الغني لهذا البلد الذي مارس دورًا بارزًا في تاريخ الحضارة الإنسانية. وتعتمد الثقافة على التحرر من القيود السياسية والإيديولوجية لكي تزدهر وتتعزز في مجال المعرفة والإبداع الفني والفكري، وهو ما أثبتته السنوات الأخيرة في تاريخ العراق الحديث.

وقد حرصت دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة على إصدار هذا العدد ليكون متاحًا للقراء في مختلف أنحاء العالم، ويغطي الإصدارات التي صدرت خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠٠٩) من الكتب والدوريات باللغة العربية. بلغ عدد المداخل في هذا العدد (١٧٩٣) مدخلًا باللغة العربية، وتم ترتيبها وفقًا لنظام ديوي العشري الذي يشمل مجموعة واسعة من المعارف العامة، بما في ذلك الفلسفة، الديانات، العلوم الاجتماعية، اللغات، العلوم البحتة والتطبيقية، الفنون، الأدب، الجغرافيا، التاريخ، والتراجم. كما يتضمن العدد كشافين هجائيين يحتويان على أسماء المؤلفين والعناوين، لتسهيل الوصول إلى المعلومات بالنسبة للباحثين والقراء.

الببليوغرافيا الوطنية العراقية يصدر في ظروف مشابهة من التحديات والمواجهات، حيث حرصت دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة على إصداره ليكون في متناول القارئ في أي مكان. يضم هذا العدد الإصدارات التي صدرت خلال عام ٢٠١٣ من الكتب والدوريات باللغة العربية، حيث بلغ عدد مداخل العدد (١٧٧٥) مدخلًا باللغة العربية. وتم ترتيب المداخل حسب نظام ديوي العشري. فضلًا عن ذلك، يتضمن العدد كشافين هجائيين بأسماء المؤلفين والعناوين، فضلًا عن كشافين للصحف والمجلات، مما يسهل الوصول إلى المعلومات بسرعة ودقة.

في عام ٢٠١٦ في ظل ظروف مماثلة من التحديات. يضم هذا العدد الإصدارات التي صدرت خلال عام ٢٠١٦ من الكتب والدوريات باللغة العربية، وقد بلغ عدد مداخله (١٧٧٥) مدخلًا باللغة العربية. تم ترتيب هذه المداخل وفق نظام ديوي العشري. كما يتضمن العدد كشافين هجائيين بأسماء المؤلفين والعناوين لتيسير عملية البحث والوصول إلى المراجع بسهولة.(الببليوغرافيا الوطنية العراقية ، ٢٠٢٤)

ثالثًا: الجانب العملي للبحث:

٣-١ مراحل تطور الببليوغرافيا الوطنية العراقية:

الببليوغرافيا الوطنية العراقية تتنوع بناءً على الغرض من إصدارها والجهات المسؤولة عنها، وقد مرت بعدة مراحل وتغيرات في تنظيم المطبوعات العراقية وتوثيقها. ومن أبرز أنواع الببليوغرافيا الوطنية العراقية التي تم إصدارها حتى الآن هي:

١. النشرة العراقية للمطبوعات:

بدأت المكتبة المركزية في جامعة بغداد بإصدار "النشرة العراقية للمطبوعات" في عام ١٩٦٣.كانت النشرة تصدر نصف سنوية، وكانت مرتبة حسب تصنيف ديوي العشري. كما كانت تحتوي على كشافات هجائية بأسماء المؤلفين والعناوين. تم تجميع هذه النشرة لخمس سنوات (١٩٦٣-١٩٦٧) مع كشافات هجائية بالمؤلفين والعناوين والموضوعات.

٢. الببليوغرافيا الوطنية للمطبوعات العراقية:

بدأت في عام ١٩٦٧، بدأت المكتبة الوطنية إصدار هذه الببليوغرافيا، والتي تمثل الكتب التي ترد للمكتبة الوطنية بموجب قانون المطابع رقم ٧١ لسنة ١٩٦٣.تم ترتيب المواد حسب نظام ديوي العشري أيضًا. مع صدور قانون الإيداع العراقي رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠، تغير اسم النشرة إلى "نشرة الإيداع للمطبوعات العراقية"، وكانت تصدر بشكل غير منتظم فصلي، حيث يحتوي كل عدد على رقم خاص به، ويتم ترتيب المواد موضوعيًا ثم هجائيًا، مما يسهل الوصول إلى المطبوعات في مختلف المجالات مثل العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٣. الببليوغرافيا الوطنية العراقية بعد عام ٢٠٠٣:

بدأت بعد عام ٢٠٠٣، تغير اسم النشرة إلى "الببليوغرافيا الوطنية العراقية"، وهي تصدر سنويًا وتشمل كافة النتاج الفكري العراقي، مع التركيز على الكتب والمطبوعات التي تم إصدارها في العراق في ذلك العام. تستمرالببليوغرافيا الوطنية العراقية في تطوير نفسها لتغطية كافة المطبوعات العراقية وتسهيل الوصول إليها بشكل منظم ومرتب، بحيث تشكل مصدرًا هامًا للباحثين والمختصين في مختلف المجالات.(الببليوغرافيا الوطنية العراقية ، ٢٠٢٤)

جدول (١) يوضح سجل الإصدارات الببليوغرافيا الوطنية العراقية:(دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية، ٢٠٢٤)

اسم النشرة/الكتاب	السنة الأولى	السنة الثانية	الجزء/القسم
النشرة العراقية للمطبوعات ملحق ١٩٦٣-١٩٦٤ – ك	1963	1964	
النشرة العراقية للمطبوعات لعام ١٩٦٤	1964	1964	
النشرة العراقية للمطبوعات لعام ١٩٦٥	1965	1965	
النشرة العراقية للمطبوعات لعام ١٩٦٦	1966	1966	
النشرة العراقية للمطبوعات لعام ١٩٦٧	1967	1967	
النشرة العراقية للمطبوعات لعام ١٩٦٨	1968	1968	

النشرة العراقية للمطبوعات لعام ١٩٦٩	1969	1969	
النشرة العراقية للمطبوعات لعام ١٩٦٩	1970	1970	
نشرة الايداع للمطبوعات العراقية	1971	1971	
النشرة العراقية للمطبوعات لعام ١٩٧٢	1972	1972	
نشرة الايداع للمطبوعات العراقية	1973	1973	
النشرة العراقية للمطبوعات لعام ١٩٧٤	1974	1974	
نشرة الابداع للمطبوعات العراقية	1975	1975	
النشرة العراقية للمطبوعات لعام ١٩٧٦	1976	1976	
الفهرس الوطني للمطبوعات العراقية	1977	1977	
الفهرس الوطني للمطبوعات العراقية	1978	1978	

الفهرس الوطني للمطبوعات العراقية	1979	1979	
الببليوغرافية الوطنية العراقية العدد ٢٨	1981	1981	العدد ٢٨
فهرست المطبوعات العراقية ١٨٥٦-١٩٧٢ / ج٣	1982	1982	الجزء ٣
الببليوغرافية الوطنية العراقية العدد ٢٩ / ع ٢٩	1983	1983	العدد ٢٩
الببليوغرافية الوطنية العراقية	1984	1984	
فهرست الكتب العراقية	1985	1985	
دليل الكتب العراقية لعام ١٩٩٠-١٩٩٢	1990	1990	
الببليوغرافية الوطنية العراقية ٣١ / ١٩٩١	1991	1991	
دليل الكتب العراقية لعام ١٩٩٠-١٩٩٢	1992	1992	
الببليوغرافية الوطنية العراقية ٨٩-٩٠-٩١ ج ١	1995	1995	الجزء ١

الببليوغرافية الوطنية العراقية ٣٣ / ١٩٩٢	1998	1998	
الببليوغرافية الوطنية العراقية لسنة ١٩٩٣	١٩٩٩	١٩٩٩	
الببليوغرافية الوطنية العراقية ٢٠٠٠-٢٠٠٩	٢٠٠٠	٢٠٠٩	
الببليوغرافية الوطنية العراقية لسنة ٥٦ / ٢٠١٣	٢٠١٣	٢٠١٣	
الببليوغرافية الوطنية العراقية لسنة ٥٦ / ٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٤	
الببليوغرافية الوطنية العراقية لسنة ٥٦ / ٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦	

٣-٢ أسباب توقف إنتاج الببليوغرافيا الوطنية العراقية في فترات معينة

توقفت الببليوغرافيا الوطنية العراقية في بعض الفترات بسبب عدة عوامل رئيسية، منها:[١]

[١] تم الحصول أسباب التوقف الببليوغرافيا الوطنية العراقية في دار الكتب والوثائقمن خلال المقابلة التي تمت مع مسؤول شعبة الببليوغرافيا الوطنية العراقية بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٧.

١. **نقص التمويل:** عدم توفر الموارد المالية الكافية لدعم الأنشطة المرتبطة بإنتاج الببليوغرافيا، بما في ذلك الطباعة والنشر.

٢.**قلة الكوادر المؤهلة:** نقص في عدد العاملين المدربين والمؤهلين لإعداد وإدارة الببليوغرافيا الوطنية، مما أثر على جودة العمل وكفاءته.

٣. **ضعف البنية التحتية:** افتقار المكتبات إلى التجهيزات التقنية الحديثة، مثل البرمجيات المتقدمة وأدوات الفهرسة، مما أدى إلى صعوبة استمرارية العمل في هذا المجال.

٣-٣ إجراءات لضمان استمرارية صدور "الببليوغرافية الوطنية العراقية بانتظام:

لتفادي حدوث توقفات مستقبلية في إنتاج الببليوغرافيا الوطنية العراقية، يمكن اتخاذ الإجراءات التالية:[٢]

١. **تطوير الملاكات البشرية:** الاستثمار في تدريب وتأهيل الملاكات المحلية المتخصصة في إدارة الببليوغرافيا وإعدادها، مما يضمن استمرارية العمل بجودة عالية.
٢. **تحسين البنية التحتية:** تحديث التجهيزات التكنولوجية في دار الكتب والوثائق الوطنية، بما يسهم في إنتاج الببليوغرافيا بكفاءة أكبر. ينبغي اعتماد البرمجيات الحديثة وأدوات الفهرسة الرقمية لتسهيل عملية الجمع والنشر.
٣. **التوعية المجتمعية:** تعزيز الوعي بأهمية الببليوغرافيا الوطنية بين مختلف شرائح المجتمع، من خلال تنظيم فعاليات وندوات تسلط الضوء على أهمية حفظ الإنتاج الفكري والثقافي العراقي وتوثيقه . هذا من شأنه تشجيع المؤسسات والأفراد على المشاركة والدعم في هذا المجال.

[٢]تم الحصول على إجراءات تفادي حدوث توقفات في الببليوغرافيا الوطنية العراقية في دار الكتب والوثائق من خلال المقابلة التي تمت مع مسؤول شعبة الببليوغرافيا الوطنية العراقية بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٧.

جدول (١) يوضح تطبيق المعايير الدولية في إعداد الببليوغرافيا الوطنية العراقية من خلال المعايير الواردة في أدناه:

المعايير	الببليوغرافيا الوطنية العراقية ٢٠١٦	معتمدة	غير معتمدة
الغرض		✔	
النطاق		✔	
المنهجية		✔	
التنظيم		✔	
المكونات الضرورية		✔	
الشروح		✔	
الأسلوب الببليوغرافي		✔	
الدقة		✔	
الوقت			✔
الشكل المادي		✔	
التراكم			✔
التوزيع		✔	

٣-٤ تحليل الجدول: الببليوغرافيا الوطنية العراقية ٢٠١٦

١. **الغرض:** يعني الهدف الأساسي من إنشاء الببليوغرافيا، والذي يتلخص في توثيق جميع المنشورات الوطنية في العراق بطريقة منهجية. تم تطبيق هذا المعيار يعني أن الببليوغرافيا تسعى لتوفير مرجع موحد وشامل للباحثين والمهتمين بمجال الدراسات العراقية، ما يعزز الوصول إلى المعلومات الوطنية ويشجع البحث العلمي.

٢. **النطاق:** يشير إلى أنواع المنشورات التي يجب تضمينها في الببليوغرافيا. بالنظر إلى تطبيق هذا المعيار، فإن الببليوغرافيا الوطنية العراقية تتضمن جميع أنواع المنشورات الصادرة في العراق، مثل الكتب، المجلات العلمية، الدراسات الحكومية، التقارير، والأبحاث الأكاديمية، مما يضمن تغطية شاملة.

٣. **المنهجية:** تتعلق بكيفية جمع وتصنيف السجلات الببليوغرافية. بالنظر إلى تطبيق هذا المعيار، يعني أن هناك أسلوبًا منظمًا ومعتمدًا لجمع البيانات، تصنيفها، وتقديمها بشكل موحد يتبع طرق علمية في توثيق المنشورات.

٤. **التنظيم:** يعبر عن كيفية ترتيب السجلات الببليوغرافية بحيث يسهل الوصول إليها. تطبيق هذا المعيار يضمن أن السجلات يتم تنظيمها بشكل منظم يساعد المستخدمين في الوصول السريع إلى المعلومات المطلوبة.

٥. **المكونات الضرورية:** تشير إلى العناصر الأساسية التي يجب أن تحتوي عليها السجلات الببليوغرافية، مثل اسم المؤلف، العنوان، تاريخ النشر، الناشر، إلخ. تطبيق هذا المعيار يضمن أن كل سجل يتضمن جميع التفاصيل الضرورية لتمييز المنشورات.

٦. **الشروح:** تتعلق بتوفير معلومات إضافية تساهم في توضيح طبيعة المنشور. هذا المعيار يشير إلى أن الببليوغرافيا الوطنية العراقية تسمح بإضافة تفاصيل أو ملاحظات إضافية قد تكون مفيدة لفهم المنشور بصورةٍ أعمق.

٧. **الأسلوب الببليوغرافي:** يتعلق بكيفية تنسيق السجلات الببليوغرافية بطريقة موحدة. تطبيقه يعكس أن الببليوغرافيا الوطنية العراقية تتبع أسلوبًا مرجعيًا معترفًا به عالميًا لضمان الاتساق في تنظيم المعلومات.

٨. **الدقة:** تشير إلى التأكد من أن جميع البيانات الببليوغرافية صحيحة ومبنية على مصادر موثوقة. تطبيق هذا المعيار يضمن أن جميع السجلات التي يتم إدخالها في الببليوغرافيا دقيقة وقائمة على معلومات صحيحة.

٩. **الوقت:** معيار الوقت غير مطبق لم يتم توثيق المنشورات بدقة بحسب الوقت، مما لا يساعد في تصنيف البيانات بشكل زمني دقيق.

١٠. **الشكل المادي:** يعني كيفية عرض السجلات الببليوغرافية سواء كانت ورقية أو رقمية. بالنظر إلى تطبيق هذا المعيار، يتم توفير السجلات في شكل مادي ملائم، سواء عبر النسخ الرقمية على الإنترنت أو النسخ الورقية التي يمكن الوصول إليها في المكتبات أو المؤسسات المعنية.

١١. **التراكم:** يشير إلى قدرة النظام على جمع البيانات بمرور الوقت. عدم اعتماد هذا المعيار قد يعني أن الببليوغرافيا العراقية لم يتم تحديثها بشكل منتظم أو لا تحتوي على آلية لجمع المنشورات بشكل مستمر.

١٢. **التوزيع:** يعني طريقة نشر السجلات الببليوغرافية بحيث تكون متاحة للمستخدمين. تطبيق هذا المعيار يشير إلى أن الببليوغرافيا الوطنية العراقية يتم توزيعها بشكل واسع عبر الموقع الإلكتروني لدار الكتب والوثائق والكتب الوطنية العراقية، مما يسهل الوصول إليها من قبل الباحثين والمستخدمين في العراق وحول العالم.

٣-٥ بعد التعرف على مدى تطبيق المعايير في إعداد الببليوغرافيا الوطنية العراقية تبين أن:

١. **شمولية المعايير:** تم اعتماد مجموعة شاملة من المعايير التي تغطي جميع جوانب توثيق المنشورات. من الغرض والنطاق إلى التوزيع، يضمن هذا النظام الببليوغرافي توثيق المنشورات الوطنية بنحوٍ منظم ودقيق.
٢. **نقاط القوة:** -**المرجعية والدقة:**جميع المعايير التي تم اعتمادها تؤكد على الدقة والتنظيم في توثيق المنشورات، مما يعزز من مصداقية النظام الببليوغرافي الوطني.

- **التوزيع والوصول:** معايير التوزيع والشكل المادي تضمن وصول الببليوغرافيا إلى جميع المهتمين عبر منصات متعددة، مما يسهل الوصول إلى البيانات من قبل جمهور أوسع.

٣. **نقاط الضعف:** عدم اعتماد بعض المعايير مثل، الوقت، التراكم، قد يعكس بعض القيود في النظام الببليوغرافي. هذا يشير إلى أن الببليوغرافيا قد تكون محدودة في تقديم صورة شاملة أو محدثة للمنشورات في الدولة.
٤. **التنوع في الشكل المادي:** معيار الشكل المادي يضمن أن الببليوغرافيا ليست فقط على الإنترنت ولكن أيضًا تتوفر في شكل ورقي، مما يسهل الوصول إليها لمجموعة واسعة من المستخدمين في مختلف المناطق.

حيث بلغت النسبة المئوية للببيلوغرافيا الوطنية العراقية لتطبيقها المعايير الدولية والذي كان عددها (١٠) من أصل (١٢) معيار نسبة (٨٣.٣٪).

رابعاً: النتائج والمقترحات:

١-٤ النتائج:

١. أظهرت الدراسة أن الببليوغرافيا الوطنية العراقية شهدت تطورًا تدريجيًا منذ بداية القرن العشرين، إذ بدأ العراق في محاولة جمع المصادر العلمية والثقافية وتوثيقها. في البداية، كان هناك اعتماد على الفهرسة اليدوية للمصادر، ومع مرور الوقت بدأت المؤسسات الأكاديمية والمكتبات العراقية في استخدام الأساليب الحديثة مثل الفهرسة الآلية. رغم الجهود المبذولة، فإن البنية التحتية للتوثيق كانت ضعيفة في مراحل كثيرة، مما أثر على تنظيم الببليوغرافيا الوطنية وإدارتها.

٢. أكدت الدراسة أن الببليوغرافيا الوطنية تعدّ أداة أساسية في حفظ التراث الثقافي والعلمي، إذ تمارس دورًا محوريًا في تنظيم المعرفة الثقافية والعلمية. وتبين أن الببليوغرافيا الوطنية في العراق تسهم في الحفاظ على المخطوطات القديمة والكتب النادرة التي تمثل جزءًا كبيرًا من التراث الثقافي العراقي. علاوة على ذلك، فإن توثيق المراجع العراقية يساهم في إتاحة الوصول إلى هذه المواد للباحثين في مختلف المجالات

٣.أظهرت الدراسة أن الببليوغرافيا الوطنية العراقية تعتمد على مجموعة من المعايير الدقيقة التي تضمن توثيقًا دقيقًا ومنظمًا للمنشورات الوطنية. من خلال معايير مثل الغرض، النطاق، المنهجية، التنظيم، المكونات الضرورية، الشروح، الأسلوب الببليوغرافي، الدقة، الشكل المادي، والتوزيع، تضمن الببليوغرافيا توثيق وتحديث جميع المنشورات العلمية والبحثية في العراق بطريقة منظمة تسهل وصول الباحثين إلى المصادر وتدعم البحث العلمي في الدولة.

٤.أظهرت الدراسة أن النسبة المئوية للببيلوغرافيا الوطنية العراقية لتطبيقها المعايير الدولية والذي كان عددها (١٠) من أصل (١٢) معيارا نسبة (٨٣.٣٪).

٤-٢ المقترحات:

١. ضرورة توسيع وتحديث الببليوغرافيا الوطنية: يُوصى بتوسيع نطاق الببليوغرافيا الوطنية العراقية لتشمل جميع أنواع المنشورات، بما في ذلك الأعمال غير التقليدية مثل الأبحاث العلمية الحديثة والمقالات الإلكترونية، وتحديثها بنحو مستمر لتعكس أحدث الإنجازات الفكرية والثقافية.
٢. ضرورة تطبيق المعايير الدولية الخاصة في إعداد الببليوغرافيات يؤدي إلى تحسين جودة الببليوغرافية بما يناسب مع الاحتياجات المحلية.
٣. تشجيع التعاون مع المؤسسات الدولية: يُوصى بتشجيع التعاون مع المكتبات الوطنية في الدول الأخرى والمشاركة في قواعد البيانات العالمية لضمان استفادة الباحثين العراقيين من المصادر الدولية، وبالمقابل، زيادة فرص وصول الأبحاث العراقية إلى جمهور عالمي.
٤. إشراك المجتمع الأكاديمي في تطوير الببليوغرافيا: يجب تحفيز الأكاديميين والباحثين في مختلف المجالات للمساهمة في تحديث الببليوغرافيا الوطنية من خلال توفير البيانات الدقيقة حول أعمالهم البحثية والمشاركة في الفهرسة وتوثيق إنتاجهم العلمي.

المراجع

١. American Library Association - ALA (المحرر). (٣٠ ١١, ٢٠٢٤). *جمعية المكتبات الأمريكية*. تم الاسترداد من https://2u.pw/XAOYvtO5

٢. ERICCOSMAN. (٢٤ ١١, ٢٠٢٤). *Importance of Industry Standards with Regards to a Comprehensive Automation Strategy*. تم الاسترداد من https://2u.pw/iEmtbJKQ

٣. *RUSA*، Reference and User Services Association. (٢٨ ١١, ٢٠٢٤). تم الاسترداد من Guidelines for the Preparation of a Bibliography: https://2u.pw/bbRsKxNX

٤. *الببليوغرافيا الوطنية*. (٢٠ ١١, ٢٠٢٤). تم الاسترداد من https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2019_02_16!03_17_16_PM.docx

٥. *الببليوغرافيا الوطنية العراقية* . (١٩ ٢, ٢٠٢٤). تم الاسترداد من دار الكتب والوثائق: https://www.iraqnla.gov.iq/news%20new/catalog.html

٦. *الببليوغرافيا الوطنية العراقية* . (٢١ ١١, ٢٠٢٤). تم الاسترداد من دار الكتب والوثائق: https://www.iraqnla.gov.iq/fp/pub1/pub.htm

٧. *الببليوغرافيا الوطنية العراقية ٢٠١٦* . (٢٢ ١١, ٢٠٢٤). تم الاسترداد من دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية: https://iraqnla.gov.iq/fp/pub1/index1.html

٨. بن حريرة نجاة. (١١٨ ٨, ٢٠٢٤). *مدخل إلى الببليوغرافيا*. تاريخ الاسترداد ١٨ ٨, ٢٠٢٤، من https://2u.pw/qx65wPZe

٩. *دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية*. (٣٠ ١١, ٢٠٢٤). تم الاسترداد من https://search.app/NUZxLndN6TFr5hZi7

١٠. سعيد اوحيحي. (٢٠١١). تافيلات الكبرى : مقاربة بيبليوغرافية. جامعة محمد الخامس: منشورات المعهد العالمي للبحث العلمي .

١١. شريف كامل شاهين، أسامة السيد محمود، و يسرية عبد الحكيم زايد. (٢٠١٣). المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. جدة، السعودية: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

١٢. عبد اللطيف صوفي . (١٩٩٥). علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية. الجزائر: دار المريخ للنشر .

١٣. ليلى عبد الواحد الفرحان. (١٩٩٢). الببليوغرافيا تطورها أنواعها وأساليب إعدادها. بغداد، العراق: الجامعة المستنصرية – كلية الآداب .

١٤. محمد فتحي عبد الهادي . (١٩٨٧). دراسات في الضبط الببليوغرافي. العربي للنشر والتوزيع .

١٥. نور محمد جاسم . (٧ ٨, ٢٠٢٤). الببليوغرافيا الوطنية العراقية. ٢٠٢٤ . (علاء عبد الحسين علي ، المحاور) العراق.